رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

1- ما حقيقة السحر ؟ وما حكم إتيان الساحر ؟ وما هي أسباب انتشاره بين الناس ؟ الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

مما ابتليت به الامة في هذا العصر مسألة السحر وصار كثير من الناس للاسف الشديد يتساهل في نوع منه وهو ما يسمى صرف الصرف او العطف تستخدمه احيانا زوجة مع زوجها او الزوج مع زوجته - 00:00:00

الام مع اولادها هذا السحر هو ادناه وهو ليس يعني اهونه وليس بهين الحديث عن السحر يطول وليأذن لي شيخي الكريم ان يكون بوابة حديثنا فيه ما ورد اه في تعداده من الكبائر - 00:00:20

بل من اكبر الكبائر التي وردت عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وكمبدأ للحديث هل من تقريب لمعنى السحر المراد بالسحر؟ وذكر شيء من اسبابه. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:40

اما بعد فمن اعظم ما ابتليت به الامة في هذه الازمنة المتأخرة انتشار السحر بين المسلمين بل قل ان تجد بيتا من بيوت المسلمين الا وتجد فيه من هو مبتلى بهذا البلاء العظيم - 00:00:57

والسحر له اسباب كثيرة. السحر له اسباب كثيرة بسبب انتشاره بين المسلمين. اول هذه الاسباب الجهل بحقيقة السحر. فكثير من الناس يجهل حقيقة السحر ويجهل حقيقة الساحر فلابد للمسلم ان يعلم ما هو السحر وما هي حقيقته؟ ولابد ان يعرف حقيقة الساحر الذي يسحر الناس والذي يفعل هذه - 00:01:11

الشيطانية الباطلة ليضر بها اهل الاسلام ليضر بها من اراد ظره السحر آآ في اللغة هو ما خفي ولطف ودق سببه وهو كل ما له تأثير خفي على البدن وتأثيره يكون حقيقيا على - 00:01:35

صحيح من اقوال العلم فالسحر له حقيقة يؤثر من من جهة انه يمرظ او يسقم بل قد يبلغ به الى ان يقتل المسحور الذي سحره فلابد ان نعرف حقيقة هذا الساحر والله سبحانه وتعالى بين في كتابه حقيقة في قوله تعالى - 00:01:51

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما ايعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:02:09

فهنا بين الله عز وجل ان السحر مأخذه من الشياطين. وان الساحر لا يكون ساحرا الا اذا تقرب للشياطين بانواع القرب. ولذلك تجد كثيرا من السحرة عندما يعلن توبته ويدهش من توبته ويظهر لنا حقيقته التي كان عليها قبل ذلك تجده يقول كنت اكتب المصحف بالدم - 00:02:24

الفاسد او بدم الحيض او ما شابه ذلك تجده يقول انا لا اكون ارمي المصحف القاذورات فاذا فعل ذلك عافانا الله واياكم استخدم الشياطين واستطاعت واستطاع ان يستخدم الشياطين عندئذ فهو مستخدم للشياطين ولا يستخدمهم حتى يستخدمونه لا - 00:02:47

الشياطين هو حتى تستخدمه الشياطين بهذه الافاعيل الكفرية الفاسدة. نسأل الله العافية والسلامة. فهو يكتب المصحف بالدم الفاسد القاذورات يسب الله يسب الرسول يفعل افاعيل كفرية حتى يستخدم الشياطين. فلابد ان نعرف ان الساحر اول او انه انه كافر - 00:03:07

بالله عز وجل وان مبنى سحره قائم على التقرب لغير الله عز وجل بالكفر والشرك بالله سبحانه وتعالى فتجده يذبح للشياطين

ويتقرب اليهم يدعوهم ويرجوهم من دون الله عز وجل عندئذ يستخدم الشياطين وتخدمه الشياطين بما يريد. هذا الامر الاول من جهة الساحر. الامر الثاني - 00:03:27

جهة السحر ايضا انما عندما يأتي المسلم الى الساحر ويسأله ان يضر شخصا من الناس ليعلم ان بمجرد اتيانه له فقد جاء في صحيح مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال صلى الله عليه وسلم من اتى ساحرا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:03:47

وجاء عندنا احمد من حيث خلاس عن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بزيادة من اتى ساحرا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد اذا كان السائل للساحر الذي يأتي الساحر ويسأله مجرد سؤال مجرد سؤال وهو لا يعتقد صدقه لا تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:04:09

اما اذا سأله وصدقه واعتقد انه يعلم الغيب وانه ينفع او يضر من دون الله عز وجل او اتى ببعض القرب التي يأمره الشيطان بها او بها ان يفعلها من مثل ان يذبح لغير الله عز وجل كأن يذبح ديكا اسودا او يذبح ايضا تيسا بلون معين بدون ان - 00:04:29

اذكر اسم الله عز وجل عليه فعند اذ يكون قد كفر بالله سبحانه وتعالى وقد صح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من اتى عرافا او ساحرا فصدقه فقد - 00:04:49

غفر بما انزل على محمد ليعلم الذي ليعلم ان المسلم ان الساحر كافر بالله عز وجل وقد كفره ربنا سبحانه وتعالى في كتابه خاصة من من يتقرب للشياطين بانواع القرب. كذلك الذي يأتي الساحب لابد ان يعرف حكمه. فالذي يأتي السحرة ويصدقهم ويسألهم هو ايضا قد قد كفر بما انزل - 00:04:59

قال محمد صلى الله عليه وسلم هذا السبب الاول وهو الجهل بحقيقة الساحر والجهل بحكم السحر وحكم من اتى السحرة. فعندما يجهل الناس هذه المسألة تجدهم يتابعون على عن السحرة. السبب الثاني ايضا من اسباب من اسباب كثرة السحرة وكثرة السحر ظعف الايمان والتقوى. فكثير من الناس اصبح لا يبالي - 00:05:19

ولا يخاف الله عز وجل فيما يفعله وفيما يأتي وفيما يذر. فاهم ما يهمه هو ان يشبع رغباته وشهوات ما يريد. فاذا اضعف الايمان وضعف اليقين وضعف تقوى الله عز وجل في قلوب العباد فانه لا يبالي اطاع الله او عصاه. اما اذا عظم الله في قلب العبد وزاد ايمانه - 00:05:43

واستوى واتقى الله سبحانه وتعالى فانه لن يتجرأ على ان يعصي الله عز وجل بصغيرة فناهيك بكبيرة هي قد تخرجك من دعوة الاسلام وانت لا تشعر فهذا فانت لا تشعر فهذا ايضا سبب من اسباب من اسباب انتشار السحر ايضا من الاسباب التي هي من اسباب انتشار السحر بين الناس الحقد والحسد - 00:06:03

يمتلئ قلبه حقدا وحسدا على غيره فاذا امتلأ القلب القلب بالحقد والحسد اراد ان يضر ذلك الذي يحسده او يحقد عليه وهذا يكثر خاصة بين النساء خاصة بين الضرائر التي يتزوج عليها زوجها وتعلم ان زوجها يتزوج عليها تجده تجدها هذه المرأة تذهب الى ساحر او الى من يسحر لها زوجها - 00:06:23

ولا تبالي ان كان للسحر يرظي الله ان هذا العمل يرظي الله ولا يرضيه. تكفر او لا تكفر وتكون واقعة في كبيرة وليست بواقعة فانها تأتي الى هذا فاذا ضعف الايمان وضعفت التقوى في قلوب العباد حصلت مثل هذه المنكرات - 00:06:44